الباب الرابع

علاقة التحليلية ونتائج البحث ومناقشتها

يشرح الباحث هذا الفصل علاقة تحليلية المجاز في سورة الرحمن في تعليم البلاغة ويشرح نتائج التحليل ومناقشتها.

أ.علاقة تحليلية المجاز في سورة الرحمن بتعليم البلاغة

أما البلاغة فهى تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب،مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

تعليم البلاغة لطلاب ليس بالنظرية فقط قبل يتطلب الكثير من الممارسة مع تحليل الأمثلة. ومن الأمثلة الواضحة في علم البلاغة الترتيب في القرآن. يوجد في القرآن أمثلة ملموسة. ولكن إذا لم يعتاد الطلاب على الممارسة كثيرا من الأحيان، ولن يتمكنوا من فهم معنى آيات القرآن بالصحيح، لأن الفهم يتطلب علم الذوق في فهم اللغة في بنيتها الجوهرية. وهذه علاقة التحليلية في تعليم البلاغة منها:

١.تقويم التمرينات مما يشرح عن البلاغة

٢.أنواع تمارين البلاغة في تحليل النصوص في القرآن

٢.التمرينات في التحليل وعلاقتها في تعليم البلاغة استقرائية.

أما علاقة تحليلية المجاز في سورة الرحمن بتعليم البلاغة استقرائي. في هذا الصدد، يتم تقديم نص لدراسته و تحديده و تصنيفه و تحليله واستنتاجه. من خلال تحليل المجاز من خطاب الأزهر يتم إعطاء الطلاب تمارين (تدريب) لفهم محتوى النص وفقا للسياق. حتى يتمكن الطلاب من تطبيق علم البلاغة الذي تم تعلمه لتحليل المجاز في سورة الرحمن. يمكن أيضا استخدام هذه العلاقة لتجديد مدى قدرة الطلاب على فهم البلاغة. لأنه من خلال تقديم نص لتحليله يمكن أن يجعل الطلات يفكرون بشكل واضح.

ب.نتائج البحث ومناقشتها

اعتمد الباحث على ما تقدم من أسئلة البحث في الباب الأول والظريات في الباب الثاني ثم منهج البحث في الباب الثالث وعرض البيانات وتحليلها في الباب الرابع سيقوم الباحث نتائج البحث ومناقشتها في الباب الخامس اعتمادا على أسئلة البحث وأهدافه.

كما عرفنا أن في هذا البحث يعني جملة المجاز في سورة الرحمن أو يعرف أنواع المجاز في سورة الرحمن. لأن في هذه الجملة يجب أن تكون واضحة وفهم الغرض من الجملة، ووجد الباحث البيانات فى هذا الفصل كما يلي:

في سورة الرحمن هناك عدة جمل تستخدم كلمة التمثيل والتي تحتاج إلى معرفة المعنى الحقيقي. واحدة منها يمكن أن يعرفها علم البلاغة النهج المجازية. والمجاز يقال اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح المخاطب.

رقم	الآية	نوع المجاز	الغرض	السبب
١.	الشَمْسُ والقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (سورة الرحمن آية:٥)	المجاز العقلي	لإسناد الفعل (الأنشطة) أو المعنى لشيء غير أصلي بسبب العلاقة و القرينة (بناء الجملة) التي تمنع حدوث الاعتماد على المعنى. في مجاز عقلي لا ترجع علاقة المعنى الأصلي بالمجاز إلى علاقة المصيبحة كما	إسناد هذه الملابسة إلى الشمس و القمر مجاز عقلي، لأن الشمس و القمر سبب لتلبس الناس بحسابهما كما تقول: أنت بعناية مني، جعلت عنايتك ملابسة للمخاطب ملابسة اعتبارية.

			في مناقشة التشبية. يطلق عليه عقلي لأن النوع من المجاز يمكن التعرف عليه من خلال تحديد معناه بالستخدام العقل.	
٢.	وَالنَجْمُ وَالشَجَرُ يَسْجُدَانِ(سورة الرحمن آية:٦)	المجاز المرسل	لدلالة على الكلمة المستعملة قصدا في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي.	وأما السجود فإطلاقها على وضع الوجهة فوق الأرض تعظيما وأما الإطلاق الوقوع على الأرض فهو مجاز مرسل لعلاقة الإطلاق، ومنه قولهم: "نخلة ساجدة" إذا أما لهاحملها فسجود نجوم السماء نزولها إلى جهة غروبها، وسجود نجوم الأرض التصاقه بالتراب كالساجد، وسجد الشجرة تطأطؤه بهبوب الرياح ودنو أغصانه للجانين لشماره والخاطبين لورقه، ففعل

				"يسجدان" مستعمل في معنيين مجاريين، وهما الدنو للمتناول والدلالة على عظمة الله تعالى بان شبه ارتسام ظلالهما على الأرض بالسجود.
٣.	يَسْئَلُهُ مَنْ فِيْ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَأْنٍ(سورة الرحمن آية:٢٩)	المجاز المرسل	لدلالة على الكلمة المستعملة قصدا في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي. وأن تكون العلاقة الموجودة بين المعنيين – الحقيقي و المجازي – غير المشابهة.	و"اليوم" مستعمل مجازا في الوقة بعلاقة الإطلاق هو كون الشيء مجردا من القيود إذا المعنى: كل وقت من الأوقات ولو لحظة، وليس المراد باليوم الوقت الخاص الذي يتمد من الفجر إلى الغروب، وإطلاق اليوم ونحوه على مطلق الزمان كثير في كلام العرب كقولهم: الدهر يومان: يوم نعم ويوم بؤس، والظرفية المستعملة فيها حرف

				في ظرفية مجارية مستعارة لشدة التلبس.
٤.	وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِهِ جَنَّتَنِ(سورة الرحمن آية:٤٦)	المجاز المرسل	لدلالة ما من العلاقة الموجودة بين المعنيين – الحقيقي و المجازي – غير المشابهة	والمقام في هذه الآية في الأصل هو محل القيام ومصدر ميمي للقيام وعلى الوجهين يستعمل "مجازا" في الحالة و التلبس كقولك لمن تستجيره: هذا مقام العائذ بك، ويطلق على الشأن و العظمة يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها فإضافة مقام إلى ربه هنا إن كانت على اعتبار المقام للخائف فهو بمعنى الحال وإضافته إلى ربه تشبه إضافة المصدر إلى المفغول، أي مقامه من ربه يعني بين يديه.

٥.	فِيْهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَجَانٌّ{سورة الرحمن آية:٥٦}	المجاز المرسل	لدلالة على الكلمة المستعملة قصدا في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي باعتبار ما كان وذلك خينها يذكر الماض في الحاضر. او النظر إلى الشيء بماكان عليه في الماض.	في هذه السورة قصرت الطّرف في خين أن السؤال هنا هو الولاء. املاك الذي إخلاص انتظر شزيكها قادمة دون اللجؤ إلى الآخرين على الغم من أن زميله القديم جدا جاء له.
٦.	كَأَنَهُنَّ الْيَا قُوْتُ وَالْمَرْجَانُ{سورة الرحمن آية: ٥٨}	المجاز المرسل	لدلالة على الكلمة المستعملة قصدا في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي باعتبار ماسيكون هو: وذلك حينا يذكر المستقبل في الحاضر، أو عندما	كأنه الياقوت والمرجان يعنى امرأة جميلة جدا وتألق مثل اللؤلؤ والمرجان.

			تتكلّم عن المستقبل في الوقت الحالى.	
٧.	يُرْسِلُ عَلَيْكُمَا شُوَظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنْتَصِرانِ(سورة الرحمن آية:٣٥)	المجاز الاستعارة	لدلالة اللفظ من (العلاقات) بين المعنى الأصلي مع المعنى هي فرغي شبه (مشبه).	شواظ من نار وصف نار جهنم حار جدا والدخول في الجحيم الذي هو منكي الله، النحاس درجة الحرارة واصفا كيف الساخنة درجة الحرارة في الجحيم، وعندما يتعرض البشر يتعرضون لدرجات الحرارة التي يمكن أن تذوب بسهولة مثل النحاس لحرارة النار.
٨.	يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْ لُؤُ والْمَرْجَانُ(سورة الرحمن آية:٢٢)	المجاز الاستعارة التصريحية	لاستعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه و المعنى المستعمل فيه، مع قرينة	لؤلؤة يصور قلب الإنسان كانت نطيفة وبيضاء، بينما يصف مرجان القلب البشري الذي اثارت مثل الماس أو الأحجار الكريمة مثل

			صارفة ‘ن إرادة المعنى الأصلي.	الماس والأحجار الكريمة تألق فوز كل من هذه الكائنات التي صدرن من قاع البحر اكثر في المنا طق التي يصعب الوصول إلى الإنسان.
٩.	وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجلاَلِ وَالإِكْرَامِ{ سورة الرحمن آية:٢٧}	المجاز الاستعارة التصريحية	نقل التعبير في الفظ الذي هو جزء من اسم الذات، لكن يقصد الكل ليس جزء منه.	لفظ "وجه" من هذه الاية جزء من ذات الله لكن لا يستعمل معنى وجه بل ذات.
١٠.	وَالسَمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ المِيزَانَ(سورة الرحمن آية:٧)	المجاز الاستعارة الأصلية	لدلالة اللفظ المستعمل اسم جامد مثل البدر إذا استعير للجمال أو اسما جامدا لمعنى كالقتل واستعماله في الضرب الشديد.	شرع العدل من معنى قولهم: وضعت الشيء أي أثبته، والزيادة والنقص و المساواة في الحس تتبين بالميزان الحسي فشبه به العدل، فهو ميزان معنوي، فالميزان بمعنى العدل استعارة أصلية، وذلك بأن يعطى كل ذى حق

				حقه، قال صلى الله عليه و سلم: "بالعدل قامت السموات و الأرض" أي بقيتا على حالهم وقال صاحب النظم: على هذا القول تأويله أمر بالعدل يدل هذا قوله تعالى: (ألا تطغوا في الميزان) أي لا تجاوزوا العدل.
١١.	سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ(سورة الرحمن آية:٣١)	المجاز الاستعارة التمثلية	لاستعمال اللفظ في غبر ما وضعت لها لعلاقة التشابه مع وجودة قرينة صارفة من معناها الأصلي.	أن تكون مفردة بأن استعمل "سنفرغ" في أن نأخذ في جزائكم فقط، فتكون إذا تبعية – كما تقدم تعريفه – بأن يشبه الأخذ في الجزاء فقط بالتفرغ إلى الشيء وحده، يشتق منه تفرغ بمعنى نأخذ فيه وحده، وفضل هذه الاستعارة وما شاكلها على الحقيقة أنها تفعل في

				نفس السامع ما لا تفعل الحقيقة.

وجد الأمثلة في سورة الرحمن على المجاز وأقسامه. أن الطريقة لتقريب الطلاب من البلاغة هي من خلال تحليل النص بحيث يخلق إحساسا بالحساسية لأنواع مختلفة من كلام البلاغة ويمكن الطلاب الحصول على فهم من نتائج التحليل، وليس من شرح النظرية التي تم شرحه من المعلم.

لن يعمل التعلم بلاغة بدون التدريبات. في البلاغة، المهارة المطلوبة هي تحليل النص. كما في النحو، هناك أربع مهارات مطلوبة وهي القراءة و الكتابة و والاستماع و الكلام. لذلك فإن هناك علاقة الوثيق بين دراسة تحليلية المجاز في سورة الرحمن مع تعليم البلاغة.

والنماط تعليم المجاز كما يلي:

١. مقدمة تحتوي على المسائل المتعلقة بالوارد الذي يتم تقديمها وهي المجاز وسورة الحمن. ثم يبدأ المعلم الدرس بشرح المجاز وأقسامه.
٢. يقرأ الطلاب بعض الآية من سورة الرحمن ثم ترجم الطلاب.
٣. المعلم يطلب بعض الآية من الطلاب فتح قراءة سورة الرحمن ترجمة الكلمة أو جملة. ثم يصححه المعلم الترجمة الخاطئة ويشرح بعض أسالب النحويية.
٤. يسرح المعلم من الترحمة الذي يقرأها المعلم وإعطاء الأمثلة على المجاز من ترجمة عدة آية في سورة الرحمن .
٥. يصيف المعلم القراءة الذي يشتمل المجاز
٦. طلب المعلم من الطلاب مواصلة ترجمة الآية في سورة الرحمن وتمييز جزء الكلمة أو الجملة الذي يحتوي من المجاز وأقسامه.
٧. المعلمون و المتعلمون النتائج الذي يتم العثور عليها وفقا من أقسام المجاز.

أما علاقة تحليلية المجاز في سورة الرحمن بتعليم البلاغة استقرائي. في هذا الصدد، يتم تقديم نص لدراسته و تحديده و تصنيفه و تحليله واستنتاجه. من خلال تحليل المجاز من خطاب الأزهر يتم إعطاء الطلاب تمارين (تدريب) لفهم محتوى النص وفقا للسياق. حتى يتمكن الطلاب من تطبيق علم البلاغة الذي تم تعلمه لتحليل المجاز في سورة الرحمن.

يمكن أيضا استخدام هذه العلاقة لتجديد مدى قدرة الطلاب على فهم البلاغة. لأنه من خلال تقديم نص لتحليله يمكن أن يجعل الطلات يفكرون بشكل نقدي حول تطبيق علم البلاغة في النص. حت يتمكن الطلاب من الحصول خبرة ملموسة حول كيفية فهم النص وفقا للسياق من خلال تطبيق معرفتهم بالبلاغة.